

جمهرة الأمثال

- في طنية فيضرب به الحائط فيبقى فيها سنة على بطنه ثم ينقلب فيبقى سنة على ظهره .
- 1378 - قولهم قف الحمار على الردهة ولا تقل له ساء .
معناه إذا أريت الرجل رشده فلا تكرهه عليه فقد فعلت ما وجب عليك كالحمار إذا وقفته على الردهة فإنه يشرب إن كانت به حاجة إلى الشرب ومن غير زجر .
وسأ زجر معروف والردهة نقرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع رداه وروى ولا تقل له هت هت وهو زجر أيضا .
- 1379 - قولهم قلب له طهر المجن .
أي انقلب عما كان عليه من وده والمجن الترس قال الشاعر .
(بينما المرء رضى باله ... قلب الدهر له طهر المجن) .
ومثله قول الآخر .
(بينا الفتى يسعى ويسعى له ... تاح له من أمره تائج) .
وأنشدنا أبو أحمد عن أبي عمرو عن ثعلب .
(حتى إذا قملت بطونكم ... ورأيتم أبناءكم شبوا) .
(وقلبتم طهر المجن لنا ... إن اللئيم العاجز الخب)